

«باب»

(فص : الحرص على الفهم)

٣٠ عن ابن أبي مليكة رضى الله عنه قال : (أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتي تعرفه ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من نوقش العذاب عُدب " قالت عائشة فقلت : أو ليس يقول الله تعالى : " فسوف يحاسب حسابا يسيرا " قالت : فقال : "إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك «).

رواه البخارى

إضاءة على الحديث :

ترجمه البخارى تحت باب «من سمع شيئا فراجع حتي يعرفه ....» ثم علق الحافظ ابن حجر : بقوله : ( قوله : أى البخارى - (باب من سمع شيئا) ، زاد أبو زر فلم يفهمه ، قوله (فراجعه) أى راجع الذى سمعه منه للأصيلي فراجع فيه ) «الفتح» .

ثمار من حديقة الباب

قال الحافظ فى ، الفتح ، وفى الحديث :

- \* ما كان عند عائشة من الحرص على تفهم معانى الحديث .
- \* وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتضجر من المراجعة فى العلم .
- \* وتفاوت الناس فى الحساب .

\*\*\*